

# معتقلو سجنى المنيا والفيوم يستغيثون



الاثنين 2 نوفمبر 2020 01:11 م

أطلق المعتقلون في سجنى المنيا والفيوم رسالة استغاثة من الانتهاكات المتواصلة التي تقوم بها مليشيات الانقلاب العسكري في حقهم □

ووثق مركز الشهاب لحقوق الإنسان ما يحدث من انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين بسجن المنيا، في مخالفة كبيرة للقوانين المحلية والدولية والأعراف والإنسانية، بعدما وصلته رسالة استغاثة من معتقلي سجن المنيا تفضح الانتهاكات بحق المعتقلين □

ومن بين الانتهاكات التي وثقها التعذيب: التعذيب البدني والنفسي، إذ تتولى إدارة السجن ضرب وإهانة المعتقل، مع تعليقه بعد تجريده من ملابسه، وكهربته، وصب الماء البارد عليه شتاءً، وماء الصرف صيفاً، مع الضرب بالكرباج □  
أيضا زنازين تأديبية غير آدمية حيث وصفتها الرسالة بأنها زنازين يعاقب فيها المعتقلين بعدم وجود حمام لقضاء الحاجة، مما يضطرهم إلى بدائل تضر بصحتهم وتتعمد بها إدارة السجن إيذائهم، ويبقى فيها المعتقل أشهر عديدة □

يضاف إلى هذه الانتهاكات منع التريض حيث تمنع إدارة السجن التريض عن المسجونين إلا ساعتين في الأسبوع، مما يمنع تعرضهم إلى الشمس أو ممارسة المشي المهم لمنع كثير من أمراض الجلوس وعدم الحركة □  
كما تمنع إدارة السجن إدخال كثير من احتياجاتهم في الزيارة، وخاصة ملابس الشتاء، والطعام الذي يباع في الكافيتريا من أجل التربح من المسجونين وزيادة إيدائهم وأهلهم مادياً □

وكشفت الرسالة عن بعضا من أسماء الضباط القائمين على هذه الانتهاكات بيهم " عمرو الدرديري - أحمد جميل - أحمد صدقي ".  
وأشارت الرسالة إلى أن هذه الانتهاكات ممنهجة من وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب ومصحة السجون وليست تجاوزات فردية، إذ يشرف عليها قطاع المباحث ومشرفي مصحة السجون، مما يشير إلى فداحة الجرم بحق عموم المعتقلين □

وأدان مركز الشهاب هذه الانتهاكات، وحمل وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب ومصحة السجون المسؤولية، وطالب بوقف الانتهاكات والإفراج فورا عن جميع المعتقلين، وخاصة في ظل وباء كورونا □

يشار إلى أن سجن المنيا كان قد شهد ارتفاع العديد من المعتقلين نتيجة الإهمال الطبي المتعمد كان آخرهم فى 20 أكتوبر الماضى 2020 المهندس حمدى رياض من مركز ملوى داخل محبسه في سجن المنيا شديد الحراسة نتيجة الإهمال الطبي الذى تعرض له فى ظل ظروف الاحتجاز المأساوية والتي تتنافى مع أدنى معايير سلامة الإنسان □

وذكر مصدر قانونى أن الشهيد كان قد أجرى عملية قلب مفتوح في السعودية قبل اعتقاله بفترة قصيرة، ورفضت إدارة السجن عرضه على طبيب كما رفضت إدخال الأدوية التي يستخدمها بما يمثل جريمة قتل بالبطيء □

وفى الفيوم وثق الشهاب رسالة استغاثة من معتقلي سجن الفيوم، إذ يتعرضون الآن إلى تجريد الزنازين من كل متعلقاتهم وسط انتهاكات تخالف جميع القوانين والأعراف □

وأوضح أن التجريد يشكل خطورة على صحة المواطنين نتيجة مصادرة الطعام والدواء والملابس والأغطية، بل أيضا يشكل خطورة على حياة المرضى وكبار السن نتيجة عدم تحمل هذه الأوضاع الصعبة، وخاصة في ظل وباء كورونا □

وحمل المركز وزارة الداخلية ومصحة السجون المسؤولية عن هذه الانتهاكات التي أدانها، وطالب بوقفها والإفراج فورا عن جميع المعتقلين، وخاصة في ظل وباء كورونا □

ووفقاً لمنظمات حقوقية محلية ودولية تفتقر أغلب السجون لأدنى معايير سلامة وصحة الإنسان، ورغم الظروف الأساسية للاحتجاز لا توفر إدارات السجون ما يحفظ للإنسان أدميته وتواصل وسائل التنكيل بالمعتقلين وأسره حتى أضحت السجون مقابر للقتل البطيء استمراراً لاستراتيجية القتل الأبيض التي تحصد أرواح المعتقلين مع منع العلاج ودخول الدواء ضمن جرائم نظام السيسي ضد الإنسانية التي لا تسقط بالتقادم □